قمة سعودية تونسية في الرياض

23

تطرّف ترامب يثير فوضى في ميشيغان

24

الجيش يقتحم الرمادي من محاور عدة

19

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews

16 البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

الأربعاء
العدد 12971

12 ربيع الأول 1437 هـ
23 ديسمبر 2015م

## القوات السعودية تعترض صاروخاً باليستياً أطلق على منشأة نفطية

# التحالف يتوعد الانقلابيين بردٍ قاسٍ على الخروقات

**الرياض ـ وكالات**

أكدت قيادة التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، أن استمرار الانقلابيين بخرق الهدنة سيدفعها لاتخاذ إجراءات قاسية ورادعة في حق هؤلاء، وأعلنت عن اعتراض صاروخ باليستي أطلق باتجاه مدينة جيزان السعودية.

وفي بيان له قال التحالف، إن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت صاروخاً باليستياً تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة جيزان. وذكر البيان أن القوات الجوية بادرت في الحال بتدمير منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية.

وأوضحت قيادة التحالف، أنه في الوقت الذي تحرص فيه على التعاطي بإيجابية مع طلب الحكومة اليمنية لتمديد العمل بالهدنة، إلا أن استمرار المليشيات الحوثية في أعمالها العبثية سيدفع قيادة التحالف لاتخاذ إجراءات قاسية لردع تلك الأعمال.

ونقلت وكالات الأنباء العالمية عن مصادر في جيزان القول، إنه ليست هناك أي مؤشرات على وقوع هجوم في المدينة الاقتصادية، حيث يجري بناء مصفاة ومرفأ نفطي على بعد نحو 80 كيلومتراً إلى الشمال منها، وعلى بعد نحو 150 كيلومتراً من الحدود مع اليمن. وقالت شركة أرامكو السعودية، إن كل منشآتها في المنطقة تعمل بشكل آمن وطبيعي.

وبدأ مساء أول من أمس تنفيذ وقف لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة في سويسرا. ورغم تعرض هذه الهدنة لخروقات يومية، أعلن وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي في ختام جولة التفاوض، أنه سيتم تجديد وقف إطلاق النار لسبعة أيام بشرط التزام الحوثيين بذلك.

وأكد المخلافي في تصريحات تلفزيونية أن قرار تمديد الهدنة ينطلق من الحرص على السلام وإتاحة الفرصة للحل، إلا أن ذلك مشروط بالتزام الطرف الآخر. واعتبر أن الحوثيين يحاولون تحقيق انتصار وهمي عبر خرق الهدنة.

■ مقاتل من المقاومة يرصد خط الجبهة ضد المتمردين | رويترز

## عشرات القتلى من الانقلابيين في الجوف والشرعية تتقدم في تعز

# المقاومة تصوّب على دفاعات التمرد قرب صنعاء

**صنعاء- البيان تعز - صلاح قعشة**

خاضت قوات الشرعية مواجهات فاصلة مع الانقلابيين في منطقة فرضة نهم على المدخل الشرقي لصنعاء حيث يتواجد واحد من أكبر معسكرات الحرس الجمهوري المسؤول عن خرق الهدنة في تلك المناطق، فيما تكبد الانقلابيون خسائر كبيرة في دمت، وشنت مقاتلات التحالف عدة غارات على مواقع خرق الهدنة في أطراف محافظة تعز التي صدت المقاومة فيها عدة هجمات للتمرد وحققت تقدماً على جبهة المسراخ.

وقالت مصادر في الجيش الوطني والمقاومة إن مواجهات عنيفة استخدمت فيها المدفعية الثقيلة دارت في منطقة فرضة نهم التي وصلتها قوات الشرعية، حيث يتمركز الانقلابيون هناك ودفع الرئيس المخلوع بأعداد كبيرة من قوات الحرس الجمهوري التي لا تزال تدين بالولاء له الى المنطقة لإعاقة القوات الشرعية عن التقدم الى منطقة بيت دهرة، حيث يوجد معسكر كبير لقوات الحرس هناك وبسقوطه تدخل قوات الشرعية مديرية بني حشيش في ضواحي صنعاء.

وقالت المصادر إن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تواصل تقدمها في مديرية نهم ووصلت الى منطقة الحمراء بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين. وكانت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية قد سيطرت في وقت سابق على جبل قروَد ومنطقة الخانق، إضافة إلى جبل صلب الاستراتيجي الذي يطل على نهايات جبهة مأرب من الشمال الغربي.

### جبهات تعز

في تعز، تمكنت وحدات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من التقدم والسيطرة على عدة مناطق في مديرية المسراخ، منها دار القبة والظهرة والجوريف، عقب اشتباكات شديده ومحاولة للميليشيا للتقدم. كما تمكنت من استعادة موقعي الصبيرة والراجلة الواقعين في مديرية الوازعية غرب مدينة تعز، وذلك إثر محاولة هجومية للميليشيات في قصف عدد من قرى المديرية بقذائف الأسلحة الثقيلة.

وفي السياق، أقدمت الميليشيات على تفجير مبنى الإذاعة عقب تسلل مجموعة منها الى المبنى، فيما تمكنت وحدات الجيش والمقاومة من صد هجوم واسع للميليشيات على منطقة ثعبات شرق المدينة.

وقال الناطق باسم المجلس العسكري بمحافظة تعز العقيد منصور الحساني لـ«البيان» انه تم صد هجوم مستميت للميليشيات الانقلابية على منطقة ثعبات رافقه قصف شديد بالدبابات والأسلحة الثقيلة للسيطرة عليها والتقدم الى خط صبر الدمغة والصعود إلى جبل صبر. مضيفا بتمكن الجيش والمقاومة من صد ثلاث هجمات أخرى على حيي الحمد والزهراء شرقا، وهجوما على منطقة ميلات في جبهة الضباب غرب المدينة.

وواصلت ميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح تعزيزاتها العسكرية الى عدد من جبهات مدينة تعز، إضافة لاستهداف عدد من الأحياء السكنية بالقصف، وأوضحت مصادر عسكرية لـ«البيان» ان التعزيزات شملت ثماني عربات عسكرية الى جبهة المطار القديم ومنطقة الربيعي غربا، وعربتين الى محيط معسكر القوات الخاصة شرقا، مضيفة بأن استهداف الميليشيا لا يزال مستمرا عبر إطلاق خمسة من صواريخ غراد على منطقة الضباب.

وشنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات في مديرية المخاء، ومعسكر خالد بن الوليد، وفي مديرية حيفان جنوب شرق تعز، اضافة لغارة عنيفة في منطقة الهجر بمديرية القبيطة ومفرق الراهدة على الطريق بين تعز ولحج.

### الجوف: 30 قتيلاً

وفي محافظة الجوف هاجمت المقاومة الشعبية مواقع وتجمعات للحوثيين بالشعف شمال المحافظة وأسرت 45 من المسلحين الانقلابيين، كما قتلت 30 من هؤلاء المسلحين وسيطرت على المواقع بما فيها من أسلحة وذخائر.

وفي محافظة حجة سيطرت قوات التحالف العربي والجيش الوطني، على مواقع عسكرية تابعة للانقلابيين، شرق مدينة حرض الحدودية بمحافظة حجة واكتشفت خنادق وكميات كبيرة من الأسلحة وضعت في أماكن عشوائية في شعب الحوسية شرق مدينة حرض بعد ان سيطر الجيش الوطني وبمساندة من قوات التحالف على شعب الحمراية قرب جبل ابو النار.

### الضالع: 13 قتيلاً

وفي محافظة الضالع قتل 13 انقلابيا أمس خلال محاولة تسللهم إلى إحدى قرى مديرية مريس. وقالت مصادر المقاومة في مديرية مريس إن مجموعة من المسلحين الانقلابيين حاولوا التسلل إلى قرية سطح، من اتجاه قرية الحقب، لكن المقاومة تصدت لهم وتمكنت من قتل 13 مسلحاً حوثياً واغتنام أسلحتهم وعتادهم.

الى ذلك قالت المقاومة إن الميليشيا الانقلابية أرسلت وساطة من أجل تأمين انسحابها إلى مديرية دمت، مقابل عدم تقدم المقاومة إلى المدينة إلا أن المقاومة رفضت هذا العرض وأكدت استمرارها في تحرير المناطق التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين.

وطبقا لهذه المصادر تخوض المقاومة مواجهات عنيفة مع الانقلابيين في تبة التهامي ونجد القرين، فيما لجأت الميليشيا إلى قصف عدة مناطق بينها قرية القدم بصواريخ الكاتيوشا بشكل عشوائي.

### تشاور

عقدت المقاومة في مديرية بيحان العلياء بمحافظة شبوة لقاء تشاوريا كرس لمناقشة آخر المستجدات في المديرية تم خلاله تجديد العهد بمواصلة النضال حتى تحرير المديرية من الانقلابيين، كما ورحبت المقاومة باللواء 19 الذي وصل لمشاركتها القتال هناك. اللقاء أشاد بالدور الفاعل لقبائل بلحارث وآل منصور على صمودهم ودعا الى تلافي أي أخطاء حصلت في السابق واكد الحضور جاهزيتهم لتنفيذ أي مهام وتوزيع المقاومة في مدينة العلياء إلى مربعات ودعوا الشباب إلى الالتحام بالمقاومة حتى تطهير المديرية.

■ مقاتلون من المقاومة أثناء الاستعدادات لمواجهة قتالية | رويترز

جهود

## إطلاق حملة «اليمن وطننا» في حضرموت لإعادة الإعمار

دشن وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء المهندس هشام السعيدي، أمس، مشروع حملة «اليمن وطننا» لحشد الدعم الاقتصادي الهادف لربط اليمنيين في داخل وخارج البلاد للمساعدة في عملية الإنعاش وإعادة الإعمار التي تنظمها مؤسسة التنمية الإنسانية (متن) بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ويهدف المشروع إلى بناء قدرات السكان المتضررين من الأزمة الراهنة من خلال حشد الدعم اللازم لإعادة إنعاش وإعمار اليمن في المرحلة المقبلة من خلال ربط أنشطة ومقترحات منظمات المجتمع المدني وتقديمها للجهات الداعمة.

وفي حفل التدشين دعا وكيل المحافظة المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء هشام السعيدي كل منظمات المجتمع المدني بمديريات الوادي والصحراء إلى التفاعل مع الحملة وخلق علاقات تشاركية بين المنظمات نفسها وكذلك مع المؤسسات والمرافق الخدمية في الجهاز الإداري للدولة من أجل المساهمة في تلبية الاحتياجات للمجتمع المحلي. وأكد أهمية أن تشمل المشاريع تنمية المورد البشري الذي من خلاله نستطيع تحقيق كل تطلعاتنا التنموية المقبلة ومعالجة المشكلات الحالية التي تواجه حياة الناس اليومية وخاصة ما يتعلق منها بتوفير الخدمات ومن ثم إيجاد فرص عمل ذات استدامة تتوافق مع قدرات وإمكانيات أفراد المجتمع ذكوراً كانوا أو إناثاً. سيئون - سبأنت

خدمات

## افتتاح ثاني أكبر مشروع مياه في حضرموت

افتتح بمنطقة سدبه مديرية وادي العين وحوره، محافظة حضرموت، مشروع مضخة مياه شرب تعمل بالطاقة الشمسية والتي نفذته شركة الوادي للطاقة الشمسية.

وتبلغ قدرة المضخة 45 كيلووات وبكمية ضخ تصل إلى نحو 615 متراً مكعباً في اليوم الواحد، يتم ضخها على ارتفاع 95 متراً، ويستفيد منه نحو 3500 نسمة يتوزعون على أكثر من عشر مناطق بالمديرية.

ويعد مشروع مياه سدبه، ثاني أكبر مشروع بعد مشروع مياه حوره وضواحيها، ضمن 49 مشروعاً تعمل بالطاقة الشمسية، والتي قامت الشركة بتصميمها وتركيبها وتشغيلها، منها 33 مضخة مياه لأغراض الري و16 مضخة لأغراض الشرب ذات قدرات كبيرة تصل إلى ما بين 30 إلى 45 كيلووات. حضرموت ـ سبأنت

# ولد الشيخ: الثقة بين الأطراف ضعيفة والطريق إلى السلام صعب وطويل

# الشرعية: لا مباحثات دون الإفراج عن المعتقلين

## مسؤول يمني لـ«البيان»: حريصون على توفير أجواء الحل

صنعاء ـ البيان

قال مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية، إن الجانب الحكومي لن يذهب للجولة المقبلة من مباحثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة إذا لم يفرج الانقلابيون عن المعتقلين، في وقت وصفت الأمم المتحدة اتهامات الحوثيين للوسيط الدولي إسماعيل ولد الشيخ بالانحياز للتحالف العربي بأنه أمر زائف، فيما أكد ولد الشيخ أن الطريق إلى السلام صعبة وطويلة وأن الثقة بين وفد الشرعية والانقلابيين ضعيفة.

وقال المسؤول اليمني لـ«البيان»: لن نذهب إلى الجولة المقبلة من مباحثات السلام الخاصة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي إذا لم يفرج عن المعتقلين، لأننا تلقينا تأكيدات من المجتمع أن يلتزم الانقلابيون بالإفراج عن المعتقلين لديهم، وفي مقدمتهم وزيرا الدفاع والتعليم المهني، قبل الجولة المقبلة من محادثات السلام التي من المقرر أن تعقد في إثيوبيا منتصف الشهر المقبل.

### ورقة مساومة

وأضاف المسؤول اليمني: خلال الجولة الأولى للمباحثات، حرص وفد الانقلابيين على استخدام موضوع المعتقلين كورقة للمساومة مع الجانب الحكومي بهدف الحصول على تنازل بوقف نهائي لعمليات التحالف العربي، لكننا رفضنا ذلك، وتمسكنا بجدول الأعمال الذي اتفق عليه قبل انطلاق المشاورات، والذي ينص صراحة على ضرورة اتخاذ خطوات لبناء الثقة، وخصوصاً الإفراج عن المعتقلين، ولكنهم لم يلتزموا بذلك، مع أن الحكومة الشرعية اتخذت قراراً بوقف مؤقت للعمليات العسكرية لمدة أسبوع، ومددت القرار لأسبوع آخر حرصاً على توفير أجواء ملائمة لإنجاح المحادثات.

وطبقاً لحديث المسؤول اليمني، فإن جماعة الحوثي الانقلابية تنصلت من البيان الصادر عن المجلس السياسي للجماعة، والذي هدد باستمرار الأعمال القتالية، وحمل إساءات للوسيط الدولي، وأبلغت الأمم المتحدة أن البيان لا يعبر عنها، ولا عن الالتزامات التي قطعتها خلال المباحثات.

■ مقاتل من قوات الشرعية في شبوة | أ.ف.ب

### ولد الشيخ

إلى ذلك، قال المبعوث الاممي لليمن اسماعيل ولد الشيخ ان لجنة تثبيت الهدنة تسعى للتوصل لوقف دائم لإطلاق النار داخل اليمن، مؤكداً أن مناقشات سويسرا أفضت إلى إطار توافقي لإنهاء الأزمة وأن عملية السلام في اليمن تحتاج إلى قدر كبير من الدعم. وشدد ولد الشيخ على ضرورة ثبيت الهدنة في اليمن ومنع خروقات وقف إطلاق النار لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المئات الآلاف من النازحين في المناطق المتضررة.

وأوضح في خلاصته التي قدمها إلى مجلس الأمن الدولي مساء أول من أمس أن الثقة بين الأطراف ضعيفة والطريق الى السلام في اليمن طويلة وصعبة.

### نفي تهم

وعلى صعيد متصل، قال نائب الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن اتهام الحوثيين للمبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ بالعمالة للتحالف العربي، أمر زائف ولا صحة له. ونفى فرحان حق، في تصريحات للصحافيين، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، أن يكون ولد الشيخ يعمل لصالح قوات «التحالف العربي»، ضد جماعة الحوثي، واصفاً الحديث عن هذا الموضوع بأنه «أمر زائف، ولا صحة له». وأشار حق إلى أن «الأطراف اليمنية حققت تقدماً جدياً في محادثات سويسرا، من خلال الاتفاق على تفعيل إطار المفاوضات، من أجل التوصل إلى تسوية شاملة، والاتفاق على تدابير لبناء الثقة، تتضمن وضع آلية للإفراج عن المعتقلين، في حال تفعيل وقف دائم لإطلاق النار».

وكانت جماعة الحوثي الانقلابية اتهمت الأمم المتحدة، في بيان لها، الأحد، بـ«التواطؤ» مع قوات التحالف العربي التي تقودها السعودية، وتوفير الفرصة المناسبة لها لـ«التصعيد» على الأراضي اليمنية.

### 12 صحافياً

إلى ذلك، جددت نقابة الصحافيين اليمنيين مطالبتها الانقلابيين الحوثيين بالإفراج الفوري ودون تأخير عن 12 صحافياً مختطفاً في سجونها، وأكدت أن الصحافيين ليسوا ورقة للتفاوض أو المساومة، وأن على الجماعة إطلاقهم من معتقلاتها.

وأكدت النقابة أن وقائع التعذيب التي تعرض لها الصحافيون في المعتقلات يجب أن يتم التحقيق فيها، وتقديم المسؤولين عنها للقضاء، مشددة على أن ذلك هو الضمانة الوحيدة لتوقف الانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون في اليمن.

بعد دعم وتأهيل من قبل الهلال الأحمر الإماراتي

# القطاع الصحي في عدن يرتقي بالخدمات

عدن - ياسر اليافعي

شهد القطاع الصحي في العاصمة المؤقتة عدن تحسناً ملحوظاً، وبدأ عدد من المستشفيات والمراكز الصحية استقبال المرضى والمراجعين بعد إعادة تأهيلها من قبل الهلال الأحمر الإماراتي ضمن مشاريعه التي تهدف إلى تطبيع الحياة في المحافظات المحررة.

وتعرض القطاع الصحي في العاصمة عدن لدمار كبير بسبب الحرب التي شنتها مليشيات الحوثي وصالح، مما تسبب في توقف معظم المستشفيات والمراكز الصحية وتعرضها للنهب والتدمير من قبل المليشيات.

### جهود السلطات المحلية

وبذلت السلطات المحلية في عدن ممثلة بمكتب الصحة والسكان جهوداً كبيرة للحفاظ على استمرار عملها في المناطق التي لم تسطير عليها المليشيات خلال الحرب، حيث كانت المستشفيات تقدم الخدمات وتقوم بواجب إسعاف جرحى الحرب في ظل أوضاع صعبة كانت تعيشها العاصمة عدن وقتها. وبعد الحرب بذلت جهود لانتشال الوضع الصحي، وذلك بدعم ومساندة من قبل دول التحالف العربي.

### الهلال الأحمر

ضمن خطط تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، ساهمت دولة الإمارات ممثلة بالهلال الأحمر الإماراتي بدور كبير لدعم القطاع الصحي لانتشاله من الوضع الذي وصل إليه بسبب الحرب.

وتضمنت جهود الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ جملة من المشاريع الصحية في المرحلة الأولى منها شملت تزويد مستشفيات عدن التي ظلت تعمل خلال الحرب بما تحتاجه من علاجات لازمة وخاصة علاج السرطان، وأدوية ومستلزمات غسيل الكلى، وسيارات الإسعاف.

المرحلة الثانية من الدعم تضمنت إعادة تأهيل مستشفى الجمهورية العام، حيث شملت إعادة التأهيل والصيانة المبنى الرئيسي وتجهيز أقسام الرقود وغرف العمليات، بالإضافة إلى ترميم وتأهيل المستودعات الطبية المركزية بخور مكسر، وجراء الدراسة لإعادة تأهيل قسم الحوادث في مستشفى الجمهورية، كما تم تأهيل تسعة مراكز طبية منتشرة في كل مديريات عدن.

وساهم الهلال الأحمر الإماراتي في إعادة تأهيل مركز الأطراف الاصطناعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز الطوارئ التوليدية بمديرية صيرة، وإنشاء مركز المعلومات والإسهام في تنفيذ خطتي التموين الطبي والدوائي والوبائيات بالإضافة إلى النقليات.

### جهود الإمارات

وقالت الطبيبة اليمنية نعمة صالح إن الإمارات بذلت جهود كبيرة في دعم كافة القطاعات بعدن ومنها القطاع الصحي، سواء كان ذلك من خلال إعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية وهو ما انعكس بشكل إيجابي واستفاد من هذه الخدمات المواطن، وسيستفيد أكثر خلال المرحلة المقبلة بعد إعادة العمل في كافة المستشفيات التي يجري العمل على إعادة تأهيلها حالياً ومنها مستشفى الجمهورية.

■ مساعدات طبية من الهلال الأحمر لمحافظة عدن | البيان

### تحسن ملحوظ

أسفرت الجهود التي بُذلت خلال الفترة الماضية عن تحسن ملحوظ في القطاع الصحي، حيث استفاد الآلاف من أبناء عدن والمحافظات المجاورة من الخدمات التي تقدمها المستشفيات والمراكز الصحية التي تم إعادة تأهيلها، بالإضافة إلى تخفيف الضغط على المستشفيات التي لم يصل إليها عبث المليشيات وظلت تستقبل الحالات خلال وبعد فترة الحرب.

انتهاك

## الميليشيات تعتقل فناناً شعبياً

اعتقلت الميليشيات الانقلابية فناناً شعبياً من وسط مدينة عمران، التي تسيطر عليها، بعد فترة على منع فنان آخر من إحياء حفل زفاف في المدينة ذاتها، بحجة أن الغناء محرم.

وقالت مصادر محلية في المحافظة الواقعة إلى شمالي صنعاء، إن مجموعة من مسلحي الميليشيا الانقلابية اختطفت فناناً شعبياً يدعى أيوب السودي واقتيد إلى مبنى الاستاد الرياضي بعمران، الذي حولته الميليشيات إلى معتقل لمعارضيها.

وحسب المصادر فإن عملية الاختطاف حسب مسؤول الميليشيا ويدعى «أبو هجوم» لم يقدم تفسيراً لاعتقال الفنان الشعبي، إذ سبق للفنان أن تعرض من قبل لاعتداء على يد هذه الميليشيا، بسبب امتهانه للغناء.

وسبق للميليشيا الانقلابية أن اعتقلت فناناً آخر، ومنعته من إحياء حفل زفاف، كما زجت بالعشرات من معارضيها، في محافظة عمران في المعتقلات.

صنعاء- البيان

مستحقات

## تواصل صرف مرتبات العسكريين

تواصل لجان عسكرية متخصصة أعمال صرف مرتبات خاصة بالآلاف من العسكريين من الجيش وآخرين من المقاومة بعدد من محافظات الجنوب.

واتخذت اللجان العسكرية عدداً من المعسكرات مواقع لها لمباشرة أعمال الصرف. وقال مسؤولون بقيادة المنطقة العسكرية الرابعة لـ «عدن الغد» إن الآلاف من العسكريين ورجال المقاومة تسلموا مبالغ مالية هي مخصصات مرتبات شهر واحد.

عدن - البيان

تأهيل

## استكمال الأعمال الإنشائية في صالة مطار الغيضة

وجه محافظ المهرة محمد عبدالله كدة باستكمال ما بقي من أعمال إنشائية في الصالة الرئيسية لمطار الغيضة.

جاء ذلك خلال زيارته للمطار واطلاعه على مستوى الجاهزية لاستقبال الرحلات الجوية مستقبلا.

رافقه خلال الزيارة مدير عام المطار نويجع سعد نويجع وقائد القاعدة الجوية بالغيضة العقيد ثابت قاسم ومستشار المحافظ احمد سالم سعد.

المحافظ التقى بأعضاء الهيئة الادارية والأعيان بمديرية شحن منوها بدور وجهود ابناء المديرية في حفظ الامن والاستقرار والسكينة العامة بالمديرية ومنفذ شحن الجمركي الذي يربط اليمن بسلطنة عمان الشقيقة.

وشدد محافظ المهرة على مكافحة التهريب والحد منه. واستمع المحافظ من مدير عام المديرية الى شرح عن المشاكل التي تعاني منها المديرية وفي مقدمتها الجانب الامني.

المهرة ـ سبأنت

### مسيرة مظفرة للمقاومة والتحالف بتحرير مناطق شاسعة

# الانقلابيون .. من التمدد إلى الطرد

■ مقاتل من الشرعية يراقب خطوط القتال على أطراف مأرب | رويترز

**عدن ـ البيان**

بدأ انقلاب الحوثيين في اليمن بتظاهرات حاشدة دعت إليها الجماعة احتجاجاً على قرارات حكومية وبذريعة ارتفاع أسعار المحروقات، وبعد ذلك بدأ التمدد من صعدة مروراً بالسيطرة على العاصمة صنعاء قبل أن تسقط أغلب المحافظات اليمنية في أيديهم، إلى أن عادت الكرة عليهم ليطردوا من غالبية المناطق والمحافظات على يد القوات الشرعية والمقاومة الشعبية بدعم جوي وبري وبحري من قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. ومر الانقلاب بمحطات رئيسية من النشوة في البداية، إلى حصد الهزائم على أيدي قوات التحالف والشرعية.

### 8 يوليو 2014

سيطر الحوثيون على مدينة عمران والمواقع العسكرية المحيطة بها والتابعة للواء 310 مدرع، الذي كان يقوده العميد حميد القشيبي وتسلموا المواقع التابعة للجيش في أرجاء المدينة، وانتشر العشرات منهم في المداخل الرئيسة لها في خطوة مهدت لمواصلة مسيرتهم نحو العاصمة صنعاء، التي تبعد عن عمران مسافة تقل عن 50 كيلومتراً.

### 21 سبتمبر 2014

في منتصف نهار يوم 21 سبتمبر، وفيما كانت القوى السياسية تجتمع في دار الرئاسة للتوقيع على اتفاق الشراكة والسلم كان المسلحون الحوثيون يقتحمون مقر الفرقة الأولى المدرعة في شمال صنعاء بعد أن سيطروا على منطقة شملان.

فيما كان الحضور ينتظرون وصول ممثلي الحوثيين للتوقيع على الاتفاق قصف هؤلاء وبمساعدة الرئيس المخلوع علي صالح مبنى التلفزيون الحكومي وحاصروه، كما تسلموا معسكر اللواء الرابع حماية ومبنى القيادة العامة للجيش والبنك المركزي ومقر وزارة الدفاع. وبعدها بقليل تسلموا مبنى الإذاعة ومقر رئاسة الحكومة. جرى ذلك بدعم واضح من بعض أجهزة الدولة بعد معارك استمرت أياماً، وأوقعت أكثر من 270 قتيلاً.

### 14 أكتوبر 2014

تسلم الحوثيون من قوات الرئيس المخلوع ميناء الحديدة على البحر الأحمر (230 كيلو متراً غرب صنعاء) من دون أي مقاومة، حيث استقبلهم مسؤولو حزب صالح بالترحاب وجرى تسليمهم مقرات قيادات الجيش البرية والبحرية والجوية وبعدها بيوم تسلم الحوثيون محافظة ذمار وفي اليوم الثالث توجهوا وتسلموا محافظة إب.

### 26 أكتوبر 2014

بعد ذلك تقدم الحوثيون مسنودين بقوات الحرس الجمهوري التابعة للرئيس المخلوع نحو محافظة البيضاء، وبعد معارك استمرت أسبوعين مع القبائل تمكن هؤلاء في 26 أكتوبر من السيطرة على جبل أسبيل ومواقع في منطقة المناسح، وجاء اقتحام البيضاء بعد يومين من القصف الصاروخي والمدفعي الكثيف لمناطق المحافظة من معسكرات قوات الحرس الجمهوري التابعة لصالح المرابطة في محافظة ذمار.

### 21 يناير 2015

في 21 يناير 2015 استولى الحوثيون على دار الرئاسة وهاجموا منزل الرئيس عبدربه منصور هادي وقتلوا 20 من أفراد حراسته وحاصروه في منزله، كما فرضوا الإقامة الجبرية على رئيس الحكومة خالد بحاح والوزراء، وأرادوا فرض صيغة اتفاق جديدة تؤدي إلى عزل الرئيس وتشكيل مجلس رئاسي يختارون من يرأسه.

### 6 فبراير

وأعلن الحوثيون في 6 فبراير 2015 حل البرلمان وشكلوا مجلساً رئاسياً، في خطوة مكملة للانقلاب الذي بدأوا به بالشراكة مع الرئيس المخلوع. لكن الانقلاب لم يعترف به أحد ودفن في المهد، حيث اكتفى هؤلاء بتشكيل ما أسموها لجنة ثورية تدير المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وفي 21 فبراير 2015 تمكن الرئيس هادي من التحرر من الإقامة الجبرية التي فرضها عليه الحوثيون في صنعاء ووصل إلى مدينة عدن بعد أن كان قدم استقالته من منصبه بعد تهديد بقتله ومطالبة الحوثيين له بتعيين نائب له منهم، حيث أعلن عدن عاصمة مؤقتة للبلاد وسحب استقالته وتعهد برفع علم الجمهورية على جبال مران معقل المتمردين في محافظة صعدة.

### 19 مارس

في 19 مارس 2015، خاضت القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مواجهات مع قوات الأمن الخاصة في مدينة عدن بقيادة العميد عبد الحافظ السقاف، الذي أعلن التمرد، حيث تمكنت القوات الرئاسية من سحق التمرد.

وواصل الحوثيون اجتياحهم المحافظات ووصلوا مشارف مدينة عدن بعد أن سملتهم قوات الرئيس المخلوع قاعدة العند العسكرية الضخمة التي تمثل الحامية الرئيسية بمحافظتي لحج وعدن، ما اضطر الرئيس هادي إلى مغادرة المدينة إلى سلطنة عمان قبل أن يستقر في العاصمة السعودية الرياض.

وبعد ذلك سيطر الحوثيون على مبنى محافظة الضالع بمساندة قوات الجيش الموالية لصالح، والتي كانت تسيطر على عاصمة المحافظة وتتحكم بمداخلها بعد مواجهات عنيفة مع المقاومة الشعبية.

### 9 أبريل

وفي التاسع من أبريل 2015 تسلم مسلحو الحوثي من قائد قوات الجيش الموالي للرئيس المخلوع مدينة عتق عاصمة المحافظة المنتجة للنفط من دون مقاومة، بتسهيل من اللواء عوض محمد فريد قائد محور عتق واللواء 21 ميكا وهو أحد القادة العسكريين الموالين لصالح.

وتحرك الحوثيون نحو تعز وسيطروا عليها بعد سيطرتهم على محافظة الحديدة، حيث أجرى هؤلاء اتصالات مع نشطاء، بينهم نواب في البرلمان، وقيادات أمنية وعسكرية، وأقدموا على وقف مرتبات أفراد اللواء 35 الذي عزل الرئيس هادي قائده، حيث دارت مواجهات متواصلة مع هؤلاء منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

في 14 يونيو 2015 استولى الحوثيون على محافظة الجوف بعد مقاومة امتدت لشهور عدة، حيث سبق اقتحام صنعاء محاولات الحوثيين وقوات صالح السيطرة على المحافظة لكنهم جوبهوا بمقاومة عنيفة.

### 25 مايو

من جهتها، أعلنت المقاومة تحرير بمدينة الضالع بعد نحو شهر على السيطرة عليها من قبل الحوثيين وقوات صالح.

المقاومة وبمساندة طيران التحالف العربي تمكنت من السيطرة على مقر اللواء 33 مدرع التابع للرئيس المخلوع وجميع المواقع العسكرية التابعة له الموزعة على أنحاء المدينة، كما سيطرت على كافة المواقع التي كانت تخضع لسيطرة ميليشيات صالح والحوثي.

### 17 يوليو

وأعلن رئيس الحكومة اليمنية خالد بحاح مساء 17 يوليو الماضي استعادة السيطرة على عدن وتحريرها من قبضة ميليشيات الحوثي وصالح.

وفي الرابع من أغسطس الماضي استعادت المقاومة والجيش الوطني مسنودين بقوات التحالف العربي مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وسيطروا على قاعدة العند أكبر قاعدة عسكرية في البلاد. وتحت ضربات طيران التحالف وقوات الجيش الوطني والمقاومة فر الحوثيون وقوات صالح نحو محافظة تعز المجاورة.

### 10 أغسطس

في العاشر من أغسطس أعلنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني، وبمساندة برية وبحرية من التحالف العربي، تحرير محافظة أبين بشكل كامل من ميليشيا الحوثي وقوات صالح وإحكام السيطرة على آخر المديريات التي كانت في قبضة الحوثيين وهي مديرية لودر أكبر مديريات المحافظة.

وبعد خمسة أشهر من السيطرة عليها، أعلنت المقاومة والجيش الوطني في 15 أغسطس استعادة السيطرة على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة وفرار الحوثيين وقوات صالح إلى مديريتي بيحان وعسيلان القريبتين من محافظتي البيضاء ومأرب.

### 6 أكتوبر

أعلنت قوات التحالف والشرعية تحرير محافظة مأرب بعد معارك شرسة دارت لمدة أسابيع تكللت بطرد الانقلابيين من معظم أنحاء المحافظة بما في ذلك سد مأرب التاريخي، الذي رفعت عليها أعلام دول التحالف، وفي مقدمتها علم دولة الإمارات العربية المتحدة التي كان لها الدور الأبرز في عمليات التحرير. وأطلقت المحافظة حملة لتطبيع الحياة في مأرب بقيادة المحافظ سلطان العرادة وبدعم من دولة الإمارات.

### 18 ديسمبر

أعلنت المقاومة تحرير محافظة الجوف من أيدي الانقلابيين بعد اقتحام الشرعية كافة الألوية العسكرية للمتمردين، ودخول مدينة الحزم عاصمة المحافظة. ومن الحزم توجهت قوات الشرعية إلى محافظة ريف صنعاء في مديرية نهم، وإلى أطراف صعدة وعمران بهدف تطويق العاصمة.

### جُزر

تمكنت قوات التحالف العربي والشرعية من تحرير الجزر اليمنية كافة، التي كانت في قبضة الانقلابيين، وكانت أبرز الانتصارات تحرير جزيرة ميون الاستراتيجية على مدخل مضيق باب المندب، وعلى إثرها تحررت باب المندب أيضاً، إضافة إلى عمليات عسكرية دقيقة أسفرت عن تحرير أرخبيل جزر حنيش في البحر الأحمر، وثم جزيرة زقر شمال حنيش.

## الانقلاب يترنّح تحت ضربات المقاومة والتحالف

إعداد: حسين جمو - غرافيك: حازم عبيد

ينكفئ الانقلابيون في معظم المناطق التي سيطروا عليها مع بداية تمددهم حيث أسفرت الضربات المتلاحقة للمقاومة المدعومة من التحالف العربي عن تقهقر المتمردين منذ بدء عمليات التحالف نهاية مارس الماضي.

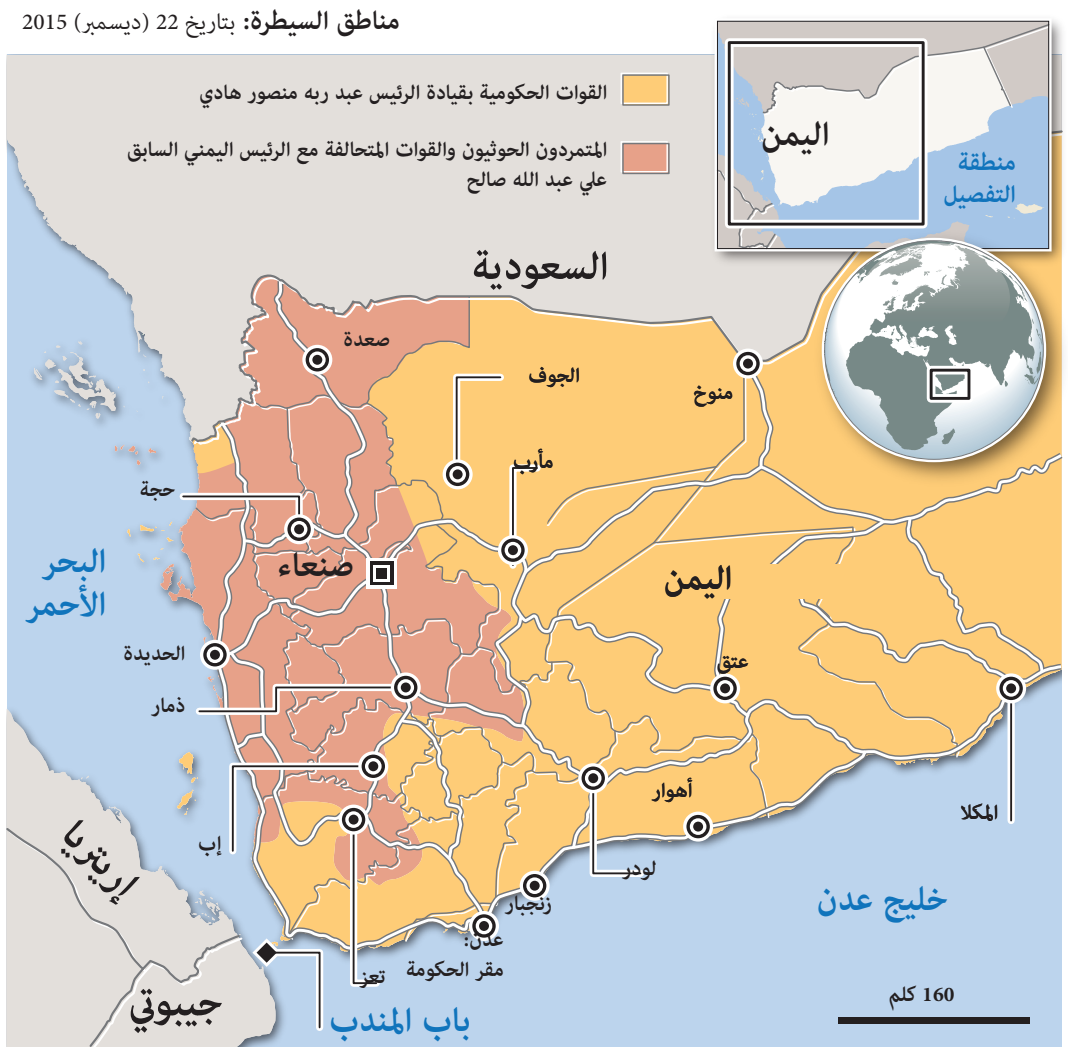


المصدر: Stratfor ©GRAPHIC NEWS

البيان